قررت السلطات الجزائرية اليوم السبت، منع دخول الليبيين بصفة مؤقتة عبر منطقة "الدبداب" الحدودية بولاية إليزى الواقعة فى أقصى جنوب شرق البلاد أثر اختطاف والى إليزى محمد العيد خلفى يوم الاثنين الماضى قبل تحريره من طرف قوات مدينة الزنتان الليبية وتسلميه لبلاده.

وذكرت مصادر أن السلطات الأمنية الجزائرية بمعبر الحدود الليبية الجزائرية بمنطقة "الدبداب"، منعت مؤقتا الليبيين من دخول الأراضى الجزائرية للتسوق، كما جرت العادة لليبيين من سكان منطقة غدامس الواقعة على بعد 81 كم من مدينة الدبداب، لافتا إلى أن قرار المنع يأتى كإجراء وقائى من السلطات على مستوى معبر الحدود إلى غاية تقييم الأوضاع الأمنية فى منطقة الدبداب التى شهدت حادثة اختطاف محمد العيد خليفى والى إليزى.

وكانت السلطات الجزائرية طلبت من نظيرتها الليبية تسليم خاطفى والى ولاية ولاية إليزى. ونقلت تقارير صحيفة عن مصدر مطلع قوله أن السلطات الليبية تتحفظ حاليا على الخاطفين فى بلدة غدامس الحدودية إلى غاية البت فى أمرهم.

وجاءت تصريحات الوزير الجزائرى فيما أعلن تنظيم "القاعدة ببلاد المغرب الإسلامى" فى بيان مسؤوليته فى عملية اختطاف. وذكر البيان أن عملية اختطاف والى ايليزى جاءت من قبل أبناء منطقة الدبداب بغرض الضغط على النظام الجزائرى لإطلاق سراح بعض المعتقلين من أبناء المنطقة والذين قال بشأنهم أنهم أبرياء ولا ذنب لهم سوى أنهم أقارب للشيخ المجاهد أبى زيد" واسمه عبد الحميد أبو زيد الذى يعد أحد أهم قيادات تنظيم القاعدة فى بلاد المغرب الإسلامى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com